

تدريس مهارة الكلام في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة (بالطبيق على تلاميذ مدرسة أنك صالح الابتدائية مالانج جاوى شرقية)

Abdul Basid

الجامعة الاسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

abdulbasid@bsa.uin-malang.ac.id

Abstract: This reserach elaborates on the Arabic instruction, especially speaking skill based on Multiple Intelligences Theory. The research problems are: (1) what is the process of Arabic instruction based on Multiple Intelligences; and (2) what is the effectiveness of the use of Multiple Intelligence Theory in Arabic instruction, specially speaking skill. The design of this study is experimental study. Thus to get a focus, the researcher determines to use population and sample only for students who have word smart and auditory learning style by applying Multiple Intelligences Research. The result of this study is: (1) the process of speaking skill based on Multiple Intelligences Theory consist of personality, guideline (title, material, competence standard, indicator, period), procedure (scene setting, preface activity, main activity, closing activity), evaluation; (2) the result of speaking skill by using Multiple Intelligences theory in post test in experiment group is mean 79,16, paired different mean 23,33, standard deviation 7,35, standard error 3,00, t-test 5,534 and significant value 0,003 and the effectively level of the use of Multiple Intelligences theory in speaking skill is t-test 5,534, this level is higher than t-table 1% (2,11) and 5% (2,29).

الكلمات الرئيسية: الذكاء، جوانب الذكاءات المتعددة، مهارة الكلام

المقدمة

إن نحن نلاحظ ونتعمق عملية التدريس، فنجد هناك عمليتان، الأولى هي كيف يعلم المدرس، والثانية هي كيف يتعلم التلاميذ. تختلفن عملية التعليم وعملية التعلم. إن التعليم هو مساعدة التلاميذ للحصول على المعلومات والأفكار والمهارات والقيم والتفكيرات والوسائل لتحقيق نفسه والطرائق كيف هم يتعلمون (Uno and Umar, 2010: 4). وأما التعلم هو التغيير في شخصية التلاميذ، ويعبر هذا التغيير بترقية جودة السلوك وكميتهم، المثال ترقية الكفاءات والمهارات والمواقف والعادات والمفاهيم والكفاءات الأخرى (Hakim, 2005: 1). على المدرس الذي يريد أن يطور ميول التلاميذ فلا بد عليه أن يعرف دنيا التلاميذ بالشكل الجيد، وأن يفهم مشكلاتهم والطريقة لحلها، وأن يعامل معهم، وأن يحسن دنياهم.

يحتاج كل هذا لأجل التلاميذ يجدون معاملة جيدة ويكونون في المكان الصحيح حتى يكون التلاميذ يوما ما رجالا ناجحين ومفخرين. وأن معلم هذه المرحلة لا بد أن يكون محبا للطفولة وروحها مدركا لطبيعتها وما يحتاج إليه من أساليب تعامل من نوع معين. ولا بد كذلك أن يكون قادرا على أن يعيش جو التلاميذ وحياتهم، وأن يشارك ألعابهم وحركاتهم. ومن أهم النقاط تجاه حالة التلاميذ وكيفي معاملة معهم، أن لكل تلميذ في الحقيقة ذكي. وباستخدام هذا الذكاء، يستطيع التلاميذ أن يسبروا دنياهم وأن يستكشفوه، وأن يستطيعوا أن يعالجوا المشكلات الموجودة في حياتهم. إن الذكاءات المختلفة التي يملكها التلاميذ ستكون طريقة في التعلم.

المقصود بمفهوم الذكاء في الفقرة السابقة هي الذكاء كما يعبره غاردنر. يؤكد غاردنر أن الذكاء هو القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية، والقدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات، و القدرة على إنتاج أو إبداع شئ ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة (Gardner, 1993:7).

يعبر غاردنر أن كل التلميذ ذو طريقة مختلفة لأن يكون ماهرا أو ذاكيا: اللغة والرقم والصورة والموسيقى والحركة والمعلومات بالطبيعة والمعاملة الاجتماعية والفهم عن نفسه والوجدان (Armstrong, 2002: 2-4; 2005: 4). وهناك بعض النقاط عن نظرية الذكاءات المتعددة التي لازم علينا أن نلاحظها، وهي: (1) كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات - حاليا أصبحت ثمانية -، ولكن الأفراد يختلفون في نسبة وجود كل ذكاء لديهم، (2) معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين و من البيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، لان وجود الاستعداد الوراثي لا يكفي ما لم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة، (3) تعمل الذكاءات بشكل جماعي تعاوني وبطرق متعددة ومعقدة فأداء أي مهمة ولو كانت بسيطة يتطلب تعاون أكثر من ذكاء لإنجازها الأمر يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات، (4) هناك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكيا ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة (Armstrong, 2002: 16-18).

إن نظرية الذكاءات المتعددة هي التقييم الذي يصف حالة التلاميذ في استخدام ذكاءاتهم لحل المشكلات الموجودة والحصول إلى الإنتاج. ويكون هذا المدخل آلة لروؤية كيفية ذهن التلاميذ يدبرون الدنيا أو يشرفوه، عن الأشياء الملموسة كانت أم الأشياء المعنوية. ولا يكون لغاردنر التلاميذ الجاهلون أو الماهرون، بل التلاميذ البارزون في الذكاء الواحد أو بعض الذكاءات (Sujiyono, 2010: 49).

وانطلاقاً من الفكرة الإيجابية التي تقول بأن كل التلميذ ذو ذكاءات متعددة فلا بد على المدرس أو المربي أن يسعى وأن يبتدع البيئات والمحفزات التي تشجع على تطوير ذكاءات التلاميذ المتعددة. ومن المعروف بأن نقصان البيئة المشجعة لدي تطوير ذكاءات التلاميذ المتعددة مؤثر تجاه فعال مخ التلاميذ أو دماغهم (Eggen and Kauchak, 2004: 1999).

وفي المرات العديدة، لابد علينا أن نتذكر أن الطفل هو الإنسان الذي يكون تحت عملية التنمية والتطوير من خلال عقله وجسده للحصول على أهداف تربيته في المؤسسات التربوية (Muhaimin and Mujib, 1993: 177). والمعنى من هذه الفكرة هي الطفل لم يصل إلى العمر البالغ وهو يحتاج إلى الآخرين لكي يكون بالغاً. ينتمي الطفل ويطور بالنسبة إلى كفاءاته النفسية.

وانطلاقاً من الأفكار السابقة، كالمربي والمشرف لابد علينا أن نتجنب النظرة أو الفكرة أن هذا الطفل ذكي وذلك الطفل جاهل. لازم علينا أن نعتقد بأن كل طفل ذكي. لا طفل جاهلاً. إذن ينبغي علينا أن نغير كفاءتنا وتفكيرنا في النظر إلى الذكاء. الطفل الذي نفترضه جاهلاً كأنه الطفل المعان والمسكين لأنه لم يجد المدرس أو المربي أو المشرف الذي يستطيع أن يدرس أو أن يربي أو أن يشرف بالطريقة التي تساوي بطريقة تعلمه (Gunawan, 2004: 1).

ومن إحدى المهارات اللغوية الأربع هي مهارة الكلام. مهارة الكلام هي و تعريف الكلام عند الدكتور أحمد فؤاد عليان هو: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لامعنى لها (عليان، 1992: 86).

وانطلاقاً من أهمية وجود نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية لاسيما مهارة الكلام الفعالة والجذابة والمناسبة، أقام الباحثان بحثاً تحت الموضوع تدريس مهارة الكلام على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في مدرسة أنك صالح الابتدائية. وقدم الباحثان أسئلة البحث كالتالي: (1) كيف يتم تطبيق نظرية تعدد الذكاء في تنمية مهارة الكلام لطلبة مدرسة أنك صالح الابتدائية مالانج؟، (2) ما مدى فعالية تطبيق نظرية تعدد الذكاء في تنمية مهارة الكلام (الحوار البسيط) لطلبة مدرسة أنك صالح الابتدائية مالانج؟.

نظرية الذكاءات المتعددة

الذكاء هو تعبير عن عقول الناس الذي يمكن استخدامها كما طرائق في التعلم. الذكاء بالنسبة إلى الشخص له فوائد عظيمة لنفسه، ومشاركته في المجتمع. من خلال مستوى عال من الذكاء أن يكون شخص مقدر في المجتمع إذا كان الشخص قادراً على المشاركة في خلق

الأشياء الجديدة الظاهرة. لا ينظر غاردنر الذكاء البشري على أساس الدرجات وحدها، أو الأشياء التي يمكن أن نراها ونحسبها، بل يمكن أن نعرف الذكاء بمعياري الكفاءة التالية: (1) الكفاءة لحل المشكلات، (2) الكفاءة للحصول إلى المشكلات الجديدة ولحلها، (3) الكفاءة لجعل الأشياء أو إعطاء الجائزة لثقافة الناس () (Gunawan, 2004: 106; Musfiroh, 2008: 36; Sujiyono, 2010: 48).

نقد غاردنر الافتراضات الشائعة عن الذكاء البشري في بحثه أن صفة الذكاء البشري هي الوحدات، وكل الفرد ذكي، ويمكن أن نحسب ذكاءه () (Campbell et. all, 2004: 1; Sujiyono, 2010: 48). عبر غاردنر في بحثه عن الذكاء بأن لكل إنسان ذكاءات متعددة واستخدمها البشر في الطرائق المختلفة والفريدة، يمكن لكل شخص أن يرقى الذكاء لتحقيق مستوى مناسب، وكل الذكاء يتعامل.

إن الذكاءات المتعددة هي تقييم وصفي لمعرفة كيف يمكن للفرد أن يستخدم ذكائه لحل المشاكل ولإنتاج الشيء () (Sujiyono, 2010: 49). يكون هذا المنهج أداة لنرى كيف يعمل العقل البشري في العالم، سواء كانت أشياء ملموسة أو أشياء مجردة. رأى غاردنر أن كل الطفل ذكي، لا يكون الطفل الجاهل.

واستنادا إلى هذا الرأي، ينبغي على الآباء والمعلمين أن يكونوا محذرين ومدققين في تقييم ذكاء الأطفال وتحفيزه في عملية التعلم. وبالتالي أساس التفكير لتنمية الذكاء في التعلم هو لا يكون ما مدى ذكاء الشخص، ولكن من حيث ما يصبح الشخص ذكيا () (Sujiyono, 2010: 49).

وأما خصائص نظرية الذكاءات المتعددة هي (1) تختلف الذكاءات بعضها بعض الأخرى بل أنها تكون في نفس المستويات، (2) تختلف درجة الذكاءات المتعددة بعضها بعض الأخرى. يمكن أن نطور جميع الذكاءات المتعددة ونركزها، (3) هناك مؤشرات كثيرة لكل ذكاء. يمكن الشخص أن يركز قوة الذكاء الواحد ويفقد نقاط ضعفها من سبيل التمرينات أو التدريبات، (4) تعمل جميع الذكاءات لتحقيق الأنشطة البشرية التي يقيم بها البشر. يمكن النشاط الواحد أن يحتاج إلى الذكاء الواحد أو أكثر منه، ويستطيع الشخص أن يستخدم الذكاء الواحد في المجال المتنوعة، (5) توجد الذكاءات المتعددة في أنحاء الثقافات والأعمار في هذا العالم، (6) تبدأ مراحل الذكاءات الطبيعية بتكوين الأشكال الأساسية. على سبيل المثال، يتميز الذكاء الموسيقي بكفاءة لتفريق نبرة، وأما الذكاء المكاني يتميز بكفاءة ترتيب الأمكنة المتنوعة، (7) يعبر الذكاءات في المرحلة المراهقة بتحقيق المهن والهوايات. على سبيل المثال، يصل الذكاء الرياضي المنطقي في المرحلة العالية بوجود المهن مثل أهل علم الرياضيات أو أهل علم الحاسوب أو أهل العلوم

الأخرى، 8) يمكن الطفل أن يكون في المرحلة المنخفضة من ناحية الذكاءات المعينة طول حياته إن لم يجد المساعدة الخاصة من الكبار (Musfiroh, 2008: 37-38).

جوانب نظرية تعدد الذكاء

الذكاء اللغوي

إن الذكاء اللغوي هو الذكاء في معالجة الكلمات أو القدرة على استخدام الكلمات بشكل فعال على حد سواء شفويا وخطيا. الناس الأذكياء في هذا المجال يستطيعون أن يلقوا قولاً ممتازاً ويقنعوا الآخرين ويسلوا الأشخاص ويعلموا تعليماً فعالاً من خلال الكلمة المنطوقة (Sujiyono, 2010: 55). يشمل هذا الذكاء أربع المهارات اللغوية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

يحتوي هذا الذكاء بالعناصر الكثيرة ومنها علم الأصوات والغة والدلالة والفراكماتيك (Armstrong, 2002: 20). الناس الذين يتميزون بالذكاء اللغوي لهم حساسية حريضة على الأصوات، ويستخدمون غالباً لعبة الكلمات والقوافي وأعاصير اللسان والأصوات الاصطناعية مثل الأجراس وغيرها.

إن الأغراض من التنمية اللغوية هي: (1) يقدر الأطفال على التواصل شفهيًا وتحريياً بشكل جيد، (2) يكتسب الأطفال المهارات اللغوية لإقناع الآخرين، (3) يقدر الأطفال على تذكر المعلومات وحفظها، (4) يقدر الأطفال على تقديم تفسيرات، (5) يقدر الأطفال على مناقشة اللغة ذاتها (Campbell et. all, 2004: 57).

إن مواد البرنامج في المناهج الدراسية التي يمكن أن تتطور الذكاء اللغوي وإدخال الحروف والأصوات والإملاء والقراءة والكتابة والاستماع والكلام أو المناقشة وتقديم التقرير شفهيًا وغيرها. أما الخطوات لتطوير الذكاء اللغوي هي: (1) تشجيع الأطفال على التحدث منذ الصغار أو الرضع لأن لديهم السمع الجيد، (2) قراءة القصص قبل النوم أو في أي وقت وفقاً للظروف، (3) لعبة بطاقة التي تشمل الحروف الهجائية أو اللاتينية، يتعلم الطفل الحروف باستخدام البصر واللمس والسمع، (4) ترتيب القصة، قبل أن تتمكن من قراءة الكتابة، ويحب الأطفال عموماً إلى "قراءة الصور". أعط الأطفال قطعة وادعهم لتعبير رأيه عن الصورة المعينة، (5) المناقشة عن الأشياء الكثيرة الموجودة حول الطفل، (6) لعب الدور. ادع الطفل لأن يعمل دوراً. على سبيل المثال، يقابل الطفل طبيياً. وأما بالنسبة إلى الدور، يمكن الطفل أن يمثل مريضاً، والأب أن يمثل طبيياً،

(7) الاستماع إلى الأغاني السعيدة. ادع الطفل أن يغني لأنه يحب الغناء. يشجع هذا النشاط دقة سماع الطفل وملاحظته (Sujiyono, 2010: 57-58).

الذكاء المنطقي والرياضي

إن الذكاء المنطقي الرياضي هو الذكاء في العدد والمنطقي. يرتبط هذا الذكاء كفاءة تنظيم الكلمات أو المهارة لاستخدام المنطق أو المخ الصحيح. الأغراض من مواد البرامج في المناهج الدراسية التي يمكن أن يتطور الذكاء المنطقي الرياضي هي اعتراف الأرقام وبعض الأنماط والحساب والقياس والهندسة والاحصاء والفرص وحل المشكلات والمنطق وألعاب استراتيجية أو مؤشر الرسم البياني.

الخطوات لتطوير الذكاء المنطقي الرياضي هي: (1) لعبة التركيب والسلم والثعبان وغيرها. يشجع هذا اللعب طفلاً لترقية كفاءة حل المشكلات باستخدام المنطق، (2) الاعتراف على الأشكال الهندسية، ويمكن أن تبدأ الأنشطة البسيطة للطفل منذ الصغار. على سبيل المثال، أن نضع الأشكال الهندسية المختلفة الملونة على سرير الطفل، (3) إدخال الأرقام من خلال القوافي والأغاني، (4) استكشاف الأفكار من خلال المناقشة، مثل ربط أنماط من العلاقات بين السبب والنتيجة أو المقارنة، ولعبة التخمين من الأرقام وغيرها، (5) إدخال أنماط، واللعب لتكوين الأنماط المعينة باستخدام الأزوار الملونة، والملاحظة على الأحداث اليومية بحيث يمكن لطفل أن يفهمها، (7) إثراء تجربة التفاعل مع المفاهيم الرياضية، على سبيل المثال، دعوة الطفل إلى التسوق، وإعطاء الفرصة للمساعدة في التحقق من البنود التي تم تضمينها في عربة التسوق، والنظر في حجم البضائع الثقيلة التي نشترها، واختيار الخضروات والفواكه التي يطبخها الأم في المطبخ (Sujiyono, 2010: 57-58).

الذكاء البصري والمكاني

إن الذكاء البصري والمكاني هو القدرة على تصور الصور في ذهن الشخص. يستخدم الأطفال هذا الذكاء للتفكير في شكل التصور والصور لحل مشاكل أو بحث الإجابة. أوضح كامبل وكامبل وديكنسون في سوجيانا وسوجيانا أن أهداف مواد البرامج في المهنج الدراسية التي يمكن أن تتطور الذكاء البصري المكاني هي الفيديو وصورة ونموذج أو الرسوم البيانية.

إن الخطوة لتطوير الذكاء البصري والمكاني هي: (1) السطر. بدأ الطفل أن يرسم سطرًا، وكان عمره ثمانية عشر شهرًا. يحقق رسم سطر الطفل تعبير نفسه. ولو كان السطر لم يكن تعبير

فكره. يدرّب هذا النشاط تفاقوق بين اليد والعين، (2) الرسم. يمكن أن نعمل الرسم في أي مكان ووقت، وكان أجرته رخيص. أعط الفرصة لكي يرسم الأشياء التي يريدون وفقاً بتخيله وابتكاره، (3) النشاط لصناعة الفن أو الحرفة الذي يتطلب قدرة الطفل على التعامل مع المواد. يتدرّب هذا النشاط ابداع الأطفال وخيالهم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للأطفال أن يقوي تفائلهم، (4) زيارة الأماكن المختلفة. يمكن لهذه الأنشطة إثراء تجربة بصرية مثل زيارة المتاحف وحدائق الحيوان والسفر إلى العالم الطبيعي، (5) إجراء لعبة البنائية والابتكارية. ومن الأمثلة من هذا النوع هي بناء البناء باستخدام شعاع ومثاهات وألغاز وفيديو والفلم والخرائط والصور والشرح، (6) التنظيم والتصميم. يمكن أن نطور دقة الطفل في التنظيم والتصميم في أنشطة مجموعة مساحة في المنزل، مثل ترتيب غرفة النوم (Sujiyono, 2010: 58-59).

الذكاء الحركي

إن الذكاء الحركي هو الذكاء الذي يستخدمه الشخص، فهو يستطيع أن يحرك أعضاء جسمه مثل الجري والرقص وبناء الأشياء، والقيام بأنشطة الفن وغيرها. أغراض مواد البرامج في المناهج الدراسية التي يمكن أن تتطور الذكاء الحركي هي مجموعة متنوعة من الأنشطة البدنية، وأنواع مختلفة من الرياضة والرقص ولغة الجسم.

الخطوات لتطوير الذكاء الحركي هي: (1) الرقص. يحب الأطفال رقصاً. يمكن أن ندعو الطفل لرقص جماعة لأن يتطلب الرقص توازناً وانسجاماً في حركة الجسم، والقوة، ومرونة العضلات، (2) لعب دور أو دراما. يدفع هذا اللعب ذكاء الطفل الحركي. يتطلب هذا النشاط طفلاً لاستخدام جسمه وفقاً بدوره وكيفية تعبير النفس. إضافة على ذلك، يشجع هذا النشاط الكفاءة الاتصالية في المجتمع لأن هذا النشاط يتطلب الطفل بالمشاركة مع الآخرين، (3) ممارسة المهارات البدنية. تساعد ممارسة الرياضة البدنية المختلفة لترقية المهارات الحركية للأطفال. على سبيل المثال، المشي على ألواح خشبية. ويمكن أن يتم هذا النشاط في ثلاث سنوات من عمر الأطفال. وبالإضافة إلى تدريب القوة العضلية، يدرّب هذا النشاط لمعرفة الرصيد، (4) الرياضة. تدفع الأنشطة الرياضية لتحسين الصحة والنمو. وينبغي إجراء الرياضة وفقاً لتطوير محرك الأطفال، مثل السباحة وكرة القدم وكرة الريشة وغيرها (Sujiyono, 2010: 59-60).

الذكاء الموسيقي

إن الذكاء الموسيقي هو الذكاء لفهم الأنشطة الموسيقية، من خلال تمتع الموسيقا، ونقد الموسيقا، وتغيير نبر، وتعبير الشعر في الغناء. تشمل هذا الذكاء من النبر والتنغيم ونوع الغناء. أهداف مواد البرامج في المنهج الذي يطور الذكاء الموسيقي هي استماع الموسيقا، والنبر والتنغيم، والآلات الموسيقية، والغناء الجماعي أو الفردي.

أما الخطوات لتطوير الذكاء الموسيقي هي: (1) أعط طفلا فرصة لمعرفة كفاءته النفسية، اجعله متفائلا. على سبيل المثال، أعط السؤال "من يحب الموسيقى؟"، ثم "من يحب أن يعمل بالآلات الموسيقية؟". وبعد هذا العمل، طور فهم الموسيقى لدى الطفل، (2) اجعل الأنشطة الخاصة التي يطور الذكاء الموسيقي. على سبيل المثال، "يوم المهنة" الذي يقص فيه الموسيقون عن ذكائهم الموسيقي، والرحلات الميدانية إلى محطة راديو ويسمع فيه الأطفال بعض الأغاني من فنانين معروفين، وسير الأغاني وغيرها، (3) الخبرة العملية التجريبية. اجعل الجائزة للأعمال التي ينتجها الأطفال، مثل اجعل الرفوف للمعارض أو العروض الفنية، (4) تشجيع الأطفال على أغنيات بكلمات بسيطة مع إيقاع التواقيع السهلة للتابعة (Sujiyono, 2010: 60-61).

الذكاء الاتصالي

إن الذكاء الاتصالي هو التفكير من خلال التواصل والتفاعل مع الآخرين. أما بالنسبة للأنشطة التي تشمل هذا الذكاء هو القيادة والتنظيم والتفاعل والمشاركة والحب والحديث والاجتماع واللعب في المجموعات والنوادي والأصدقاء والمجموعات والتعاون. أغراض مواد البرامج في المناهج الدراسية لتطوير الذكاء الاتصالي هي التعلم في المجموعة والعمل على المشروع وتسوية الصراعات وتواصل إلى التوافق والمسؤولية عن نفسك والمشاركة في الحياة الاجتماعية، وإدخال تعبيرات الآخرين ومشاعرهم.

إن الخطوات لتطوير الذكاء الاتصالي لدى الأطفال هي: (1) تطوير دعم المجموعة، (2) وضع مدونة قواعد السلوك، (3) توفير المسؤولية في المنزل، (4) حل النزاعات جماعة، (5) الممارسة بالأنشطة الاجتماعية في البيئة، (6) احترام الاختلاف في الرأي بين الطفل وأصدقائه، (7) تعزيز موقف ودية وفهم التنوع الثقافي في البيئة الاجتماعية، (8) تدريب الصبر على الانتظار حتى يأتي الدور، (9) الحديث والاستماع إلى خطاب الآخرين (Sujiyono, 2010: 60-61).

الذكاء النفسي

إن الذكاء النفسي هو القدرة على التفكير العاكس، الذي يشير إلى الوعي العاكس عن المشاعر وعمليات التفكير بأنفسهم. أما بالنسبة للأنشطة التي تتضمن هذا الذكاء هي التفكير والتأمل والحلم والانسحاب وإنشاء المجالات وتقييم النفس وكتابة التأمل. أغراض مواد البرامج في المناهج الدراسية التي يمكن أن تتطور الذكاء النفسي هي ردود الفعل والمشاعر وتحليل الذات والثقة بالنفس والإعجاب الذاتي وتنظيم الوقت والتخطيط للمستقبل.

إن الخطوات لتطوير الذكاء النفسي لدى الأطفال هي: (1) خلق صورة ذاتية إيجابية، مثل الجملة "أنا ولدا طيبا" وغيرها، (2) يمكن المتعلمون أن يوفروا صورة الذاتية الجيدة عن النفس لدى الأطفال عن طريق عرض موقف جيدة حتى يكون الأطفال لا يزالوا من الموقف المحترم، (3) خلق جو صاف وظروف مواتية في المنازل والمدارس التي تدعم تنمية المهارات النفسية لدى الأطفال، (4) كتابة الشعور في المجلة الشخصية، يجب أن يكون لكل طفل الخبرة معينة في أي وقت معين. أعط طفلا كتابا يوميا لكي يكتب مشاعره، ويمكن للأطفال أن يعبرواها في الكتابة أو الرسم، (5) المحادثة إلى نقاط الضعف ونقاط القوة والمصالح لدى الطفل. يمكن المعلم أن يسأل إلى الطفل عن شعوره، والأشياء التي تميزه، وما الأنشطة التي لا يرغب حاليا. مساعدة الأطفال للعثور على نقص نفسها، مثل المواقف السلبية التي ينبغي تصحيحها، (6) تخيل نفسك في المستقبل. جعل المحادثة مع الطفل، مثل ما إرادة الطفل إذا يبلغ في المستقبل، (7) يشجع خيال الطلبة أن يكون الطلبة شخصية من القصة. نسمح للأطفال لكي يكونوا ممثلا يرغبوه (Sujiyono, 2010: 61-62).

الذكاء الطبيعي

إن الذكاء الطبيعي هو الذكاء على حب جمال الطبيعة من خلال مقدمة من النباتات والحيوانات الموجودة في البيئة ملاحظة على الظواهر الطبيعية وحساسية على البيئة المحيطة. الغرض من مواد البرامج والمناهج الدراسية التي يمكن أن يتطور الذكاء الطبيعي هي العلوم البديية، وعلم النبات، والظواهر الطبيعية، أو العلاقات بين الكائنات الحية وغير الحية الموجودة في الطبيعة حولها (Sujiyono, 2010: 62).

أما الطرائق لتطوير الذكاء الطبيعي هي: (1) يتمتع الجو في الطبيعة، مثل السفر إلى الحديقة أو الخيمة، (2) يتعلم الحيوانات، ويحافظها في البيت أو يسافر إلى حديقة الحيوانات، (3) يتعلم النباتات، ويحافظ النباتات في البيت، ويوزر الحديقة ويهتم دورة نمو النباتات ونشأتها، (4) إنشاء مجلة عن الأحداث الطبيعية. يكتب الظواهر الموحودة التي تحدث وما أثرها تجاه

أنفسنا، 5) تعلم الظواهر الطبيعية. يمكن أن نقيم بالملاحظة المباشرة أو باستخدام مصادر العلوم الأخرى مثل الكتب العلمية وأهل النبات والأرصاد الجوية، 6) تعلم السلسلة الغذائية (Gunawan, 2004: 132-133).

الذكاء الوجداني

إن الذكاء الوجداني هو الذكاء الذي يرتبط بقدرة على التفكير عن المسائل الكونية، وهي وجود الإنسان وغرضه في هذا الكون وطبيعة الحياة، مثل السعادة والمأساة والمعاناة والحياة والموت، وحيث البشر بعد الموت وغيرها (Gunawan, 2004: 133-134). الذكاء الوجداني هو التعبير عن الفكر التي انبثق من داخل قلب الشخص. ويكون هذا الوعي دفعا وطاقة ورغبة للأطفال إلى بحث مواهبهم الفطرية وتطويرها (Sujiyono, 2010: 63).

إن مواد البرامج التي يمكن تطويرها في الذكاء الوجداني هي تعليم الصلاة أو الثناء على الخالق، والتعويد وفقا للتعاليم الدينية، مثل التحية، والتعلم لاتباع إجراء العبادة وفقا للدين المعين، ووضع الموقف السخي وبناء التسامح تجاه الآخرين. وأما الطريقة المستخدمة لتطوير الذكاء الوجداني هي: 1) النموذج الحقيقي الذي يتجلى في كل الأعمال سواء كان شفويا أم تحريريا، 2) من خلال القصة والحكاية التي تعبر سلوكا جيدا وسيئا، 3) الملاحظة من أدلة عظمة الخالق من الحيوانات المختلفة والنباتات المتنوعة والثروات الطبيعية الأخرى، 4) تعريف الأنشطة الدينية وجعلها نموذجا، 5) تطوير الموقف من التسامح مع الآخرين كما مخلوقات الله. يمكن أن نستخدم برنامج التحفيز لتطوير الذكاء الوجداني لدى الأطفال من خلال برامج نموذجية من الوالدين أو البالغين بحيث يتم الأطفال تعويدا على تقليد السلوك الجيد، من خلال برنامج التعويد لكي يمكن الأطفال أن يكتفوا النشاط المعين، من خلال النشاط العفوي في شكل رقابة سلوك الطفل في الأنشطة اليومية والدينية المختلفة في الحياة اليومية (Sujiyono, 2010: 63).

منهجية البحث

إن المنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي بالتحليل الكمي والكيفي. أن البحث التجريبي هو النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره (كاظم، 1978: 200).

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات، 1997: 109). مجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة في الفصل الرابع

في مدرسة أنك صالح الابتدائية مالانج وعددها 62 طالبا. فالعينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث ويعنى الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، اختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي (عبيدات، 1997: 110). أما عينة هذا البحث لمهارة الكلام هي 6 طلبة للمجموعة التجريبية، و 17 طالبا للمجموعة الضابطة في الفصل الرابع "أ" في مدرسة أنك صالح الابتدائية مالانج.

إن أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة، والاستبانة، والمقابلة، والاختبار. ووجود البيانات في هذا البحث هو النتائج من الملاحظة والاستبانة والمقابلة والاختبار. كانت النتيجة من الملاحظة هي المعلومات عن المدرسة التي تتكون من حالة المدرسة وحالة رئيس المدرسة والمدرسين والطلبة والوسائل التعليمية وغيرها. وأما النتيجة من الاستبانة هي أنواع متعدد الذكاء الطلبة وأسلوب تعلمهم. وأما النتيجة من المقابلة هي تقرير الاقناع عن حالة المدرسة والأشياء التي تتعلق بها وأنواع تعدد الذكاء وما التي قد وجدت في هذا البحث. وأما النتيجة من الاختبار هي مستويات الطلبة نحو قدراتهم ومهارتهم اللغوية.

وأما أسلوب تحليل البيانات ينقسم أسلوب تحليل البيانات إلى قسمين، وهما التحليل الكيفي والكمي. أما التحليل الكيفي يستخدمه الباحث لتحليل البيانات من الاستبانة والملاحظة والمقابلة. وأما التحليل الكمي يستخدمه الباحث لتحليل البيانات من الاختبارات. إن الأسلوب المستخدم في تحليل البيانات من الاختبارات هو الرمز الإحصائي بالرمز باختبار-ت (t-test) في SPSS.

عرض البيانات وتحليلها

أ) عملية تدريس مهارة الكلام على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

قد طبق الباحثان عدة حصص تدريس مهارة الكلام على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ولكن على الأسف سوف بين الباحثان حصة واحدة فقط في هذا المقالة، وهي:

الخطة الدراسية على أساس الذكاء اللغوي وأسلوب التعلم السمعي (Lesson Plan for Word Smart and Auditory Learning Style)

الشخصية

اسم الأستاذ : عبد الباسط

المدرسة : مدرسة أنك صالح الابتدائية
الدرس : اللغة العربية : مهارة الكلام
الفصل/المرحلة : 2 / 4
اليوم : الثلاثاء، 7 فبراير 2017

المقرر

الموضوع : موظف الاستقبال الودي (A Humble Receptionist)
المادة : السلام
معايير الكفاءة : كفاءة إلقاء السلام
الكفاءة الأساسية : يقدر الطلبة أن يتحدثوا عن السلام
المؤشرات : (1) يقدر الطلبة أن يفهموا معنى السلام
(2) يقدر الطلبة أن يعرفوا استخدام السلام وفقا لوقته
(3) يقدر الطلبة أن يلقوا السلام في الصباح والنهار والمساء والليل
(4) يقدر الطلبة أن يجيبوا السلام في الصباح والنهار والمساء والليل
الزمان : 2 × 35 دقيقة

إجراء الأنشطة

منطقة ألفي (Alfa Zone)
إلقاء السلام : يقابل الأستاذ الطلبة مقابلة رائعة
الدعاء : يقيد الطالب الدعاء
كلمات الصباح : يسأل الأستاذ عن أحوال الطلبة في هذا الصباح، ويتحدث عن الأنشطة اليومية التي عملها
الطلبة بالأمس، والتي سيعملها الطلبة هذا اليوم

التشجيعات : يلقي الأستاذ التشجيعات المعروفة لدي الطلبة، على سبيل المثال: يسأل الأستاذ: كيف

حالكم؟، ويحيب الطلبة: الحمد لله، ممتاز، تشجيع دائما، الله أكبر

المشهد الإعدادي (Scene Setting)

المسرحية البسيطة : يعمل أحمد في فندق "القاهرة" وهو موظف الاستقبال. ذات يوم، تذهب أسرة عمر إلى مصر، وتريد أن تزور الهرم وأبو الحول ونهر النيل وأليكساندريا، وفي الليل تريد أن تبيت في فندق "القاهرة"، فقابلها أحمد.

الأنشطة :

التقييم	الإجراءات	استراتيجية			المؤشرات
		الوسائل	الطرائق	المادة	
1- النطق 2- المفردات اللغوية	1- يرتب الأستاذ مكان الطلبة. 2- يشرح الأستاذ الكلمات الجديدة ويترجمها إلى اللغة الهدف. 3- يتحدث الأستاذ عن الكلمات "صباح (Pagi)، نهار (Siang)، مساء (Sore)، ليل (Malam)"	الحاسوب والشاشة والصورة	القصة القصيرة	المفردة عن السلام	1- يقدر الطلبة أن يفهموا معنى السلام

المفردات اللغوية	<p>1- يقسّم الأستاذ الطلبة إلى مجموعتين</p> <p>2- يعطي الأستاذ إلى الطلبة البطاقة التي تكتب فيها السلام.</p> <p>3- يعطي الأستاذ الإرشادات (لابد على كل فرقة أن تلصق البطاقة وفقا لمعانيها)</p>	البطاقة والفلين والمسمار	<p>ترويج الجملة "صباح الخير" (Selamat Pagi)،</p> <p>نهاركم سعيد (Selamat Siang)</p> <p>مساء الخير (Selamat Sore)</p> <p>ليلتكم سعيدة (Selamat Malam)</p>	المفردة عن السلام	<p>2- يقدر الطلبة أن يعرفوا استخدام السلام وفقا لوقته</p>
<p>1- النطق</p> <p>2- النحو والصرف</p> <p>3- المفردات اللغوية</p> <p>4- الطلاقة</p>	<p>1- يعدّ الأستاذ المكان مثل فندق "القاهرة"</p> <p>2- يقرّر الأستاذ الفنّان (أحمد وعمر والأب والأم وأخو عمر الصغير وأخت عمر الصغيرة وبواب)</p> <p>3- يطبّق الطلبة الحوار باستخدام اللمحة من الحوار (بالقراءة)</p> <p>4- يطبّق الطلبة الحوار دون استخدام اللمحة من الحوار (بالكلام)</p>	<p>- تمثيل الأسرة في فندق "القاهرة"</p> <p>- اللمحة من الحوار</p>	التطبيق المباشر	الحوار عن السلام	<p>3- يقدر الطلبة أن يلتقوا السلام في الصباح والنهار والمساء والليل</p>
1- النطق	1- يعدّ الأستاذ المكان مثل	- تمثيل	التطبيق	الحوار عن	4- يقدر

الطلبة أن يجيبوا السلام في الصباح والنهار والمساء والليل	السلام	المباشر	الأسرة في فندق "القاهرة" - اللمحة من الحوار	فندق "القاهرة" 2- يقرّر الأستاذ الفنّان (أحمد وعمر والأب والأم وأخو عمر الصغير وأخت عمر الصغيرة وبوّاب) 3- يطبّق الطلبة الحوار باستخدام اللمحة من الحوار (بالقراءة) 4- يطبّق الطلبة الحوار دون استخدام اللمحة من الحوار (بالكلام)	2- النحو والصرف 3- المفردات اللغوية 4- الطلاقة
--	--------	---------	--	--	--

لمحة التقويم

الرقم	جوانب مهارة الكلام	المعايير	النتيجة
1	النطق	مفهوم تماما مع وجود لكنة خفيفة	25
		مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	20
		يعض أخطاء النطق وتعود إلى سوء الفهم	15
		يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	10
		لا يمكن فهمه لكثرة أخطاء النطق	5
2	النحو والصرف	يرتكب أخطاء نحوية وصرفية قليلة جدا لا تؤثر في فهم المعنى	25
		مع كثرة أخطاء النحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	20
		تبيّب أخطاؤه النحوية في عدم فهم المعنى أحيانا	15
		يصعب ما يقول -إلا قليل- بسبب الأخطاء النحوية	10
		لكثرة أخطاء النحوية لا يمكن فهم أي شيء مما يقول	5
3	المفردات	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	25
	اللغوية	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول	20

	مفهوم تماما		
15	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثه		
10	قلة المفردات واستخدامه في غير السياق المناسب		
5	جهله بالكثير من المفردات والكلام غير مفهوم على الاطلاق		
25	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	الطلاقة	4
20	استطاعة التعبير تماما عما يريد مع بعض الترد والتكرار		
15	كثرة التردد والبطء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول		
10	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم ما يقول		
5	يكنم فهم ما يقول لكثرة تردده وطول فترات الصمت يانبه		

الاختتام :

كليمات النهار : 1. يراجع الأستاذ الأنشطة التي يعملها الطلبة في ذلك اليوم، ويتكلم عن الأنشطة التي سيعملها الطلبة في يوم الغد، ويشجّع الطلبة لأن يدرسوا اللغة العربية ويعطي الكلمة البديعة مثل: أنتم ممتازون.

2. الدعاء والسلام

مالانج، 7 فبراير 2017

رئيس المدرسة

مدرس اللغة العربية

د. شيخ الدين

عبد الباسط

الماجستير

(ب) بيانات نتائج اختبارات مهارة الكلام

للحصول على المعرفة عن فعالية استخدام نظرية تعدد الذكاء في تنمية مهارة الكلام،
 يعرض الباحث لكل الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة والمجموعة
 التجريبية. وأما الجدول الآتي فهو نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة:

نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الرقم	الأسماء	جوانب الاختبار				التقدير
		الطلاقة	المفردات	القواعد	النطق	
1	أميرة خير النساء سلسبيلة	10	10	10	15	ضعيف
2	أراس أسمانوسا ساكتي	10	10	15	15	مقبول
3	أولياء نافيجو	10	15	10	20	مقبول
4	ديكرا هاعغي إيدو فرايوغو	15	15	10	20	متوسط
5	فرة بلقيس مارثة	20	10	15	20	متوسط
6	فاريل أتال زين	10	5	10	20	ضعيف
7	فرداوس أعغا فريس ريادي	15	20	15	15	متوسط
8	إلهام فيليف ذو القرنين	15	20	10	10	مقبول
9	كمال توفيق الرحمن	10	5	5	15	ضعيف
10	محمد إرشاد مارتاك	10	10	5	10	ضعيف
11	محمد رفقي إرفان زركشي	15	5	5	15	ضعيف
12	ناديا إفانا فيروس	15	5	10	15	ضعيف
13	نوفيلة ثانية الفاتحة المدني	15	15	15	20	متوسط
14	قرة عيني جيفا واندانساري	20	5	15	20	متوسط
15	سافيتري	15	10	10	20	مقبول
16	سينتا نور عائشية رحمة	10	20	20	15	متوسط
17	تاقيا بيتريج ريبكا الغني	5	5	5	10	ضعيف

مقبول	865	225	185	185	275	المجموع
	50,88	13,23	10,88	10,88	16,17	المعدل

فمن نتائج هذا الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة **50,88** معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى مقبول. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار أو المحادثة) بصفة عامة مقبولة.

نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	المئوية
1	100 – 90	ممتاز	0	0
2	89 – 80	جيد جدا	0	0
3	79 – 70	جيد	0	0
4	69 – 60	متوسط	6	35,29%
5	59 – 50	مقبول	4	23,52%
6	49 – 0	ضعيف	7	41,17%
المجموع			17	100%

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة الضابطة (35,29%) من عدد الطلبة في درجة متوسطة، و (23,52%) منهم في درجة مقبولة، و (41,17%) منهم في درجة ضعيفة.

وأما الجدول الآتي فهو نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية:

نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	جوانب الاختبار				النتيجة	التقدير
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة		
1	دوينا رزقي وشيدة	20	15	5	15	55	مقبول
2	فكري أحمد داني	20	10	5	15	50	مقبول
3	رضا فهيرزا رهاوارين	20	15	20	15	70	جيد

4	سلسبيلة أوريليا هدى فوتري	15	10	10	10	45	ضعيف
5	أيو نبيلة رمضان	15	15	20	15	65	متوسط
6	سلسبيلة يسمين دوي	10	10	15	15	50	مقبول
المجموع		100	75	75	85	335	مقبول
المعدل		16,66	12,5	12,5	14,16	55,83	

فمن نتائج هذا الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة **55,83** معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى مقبول. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار أو المحادثة) بصفة عامة مقبولة.

نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	المئوية
1	100 – 90	ممتاز	0	0
2	89 – 80	جيد جدا	0	0
3	79 – 70	جيد	1	16,66 %
4	69 – 60	متوسط	1	16,66 %
5	59 – 50	مقبول	3	50 %
6	49 – 0	ضعيف	1	16,66 %
المجموع			6	100 %

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية (16,66 %) من عدد الطلبة في درجة جيد، و (16,66 %) منهم في درجة متوسطة، و (50 %) منهم في درجة مقبولة، و (16,66 %) في درجة ضعيفة.

المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية

0	0	0	0	ممتاز	100 – 90	1
0	0	0	0	جيد جدا	89 – 80	2
% 16,66	1	0	0	جيد	79 – 70	3
% 16,66	1	% 35,29	6	متوسط	69 – 60	4
% 50	3	% 23,52	4	مقبول	59 – 50	5
% 16,66	1	% 41,17	7	ضعيف	49 – 0	6
% 100	6	% 100	17	المجموع		

اعتمادا على الجدول السابق يوجد أن الطالب الواحد من المجموعة التجريبية حصل على درجة جيد، 6 طلبة من المجموعة الضابطة والطالب الواحد من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة متوسطة، 4 طلبة من المجموعة الضابطة و 3 طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة مقبولة، و 7 طلبة من المجموعة الضابطة والطالبة الواحدة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة ضعيفة.

وبالتالي قدم الباحث نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة :

نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الرقم	الأسماء	جوانب الاختبار				التقدير
		الطلاقة	المفردات	القواعد	النطق	
1	أميرة خير النساء سلسبيلة	10	15	10	15	مقبول
2	أراس أسمانوسا ساكتي	5	20	10	15	مقبول
3	أولياء نافيعو	5	5	5	20	ضعيف
4	ديكرا هاعغي إيدو فرايوغو	10	15	5	15	ضعيف
5	فرة بلقيس مارثة	15	20	10	20	متوسط
6	فاريل أثال زين	10	5	5	10	ضعيف
7	فرداوس أعغا فريس ريادي	15	15	10	20	متوسط
8	إلهام فيليف ذو القرنين	10	10	10	15	ضعيف
9	كمال توفيق الرحمن	5	5	5	5	ضعيف
10	محمد إرشاد مارتاك	5	15	10	15	ضعيف

ضعيف	20	5	5	5	5	محمد رفقي إرفان زركشي	11
ضعيف	20	5	5	5	5	ناديا إفانا فيروس	12
متوسط	65	15	15	20	15	نوفيلة ثانية الفاتحة المدني	13
ضعيف	25	5	5	5	10	قرة عيني جيفا واندانساري	14
ضعيف	45	10	10	10	15	سافيتري	15
متوسط	65	15	20	15	15	سينتا نور عائشية رحمة	16
ضعيف	25	5	5	5	10	تاقيا بيتريج ريكا الغني	17
ضعيف	755	150	190	145	225	المجموع	
	44,41	8,82	11,17	8,52	13,23	المعدل	

فمن نتائج هذا الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة، ظهر أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة **44,41** معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى ضعيف. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام بصفة عامة ضعيفة.

نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100 – 90	ممتاز	0	0
2	89 – 80	جيد جدا	0	0
3	79 – 70	جيد	0	0
4	69 – 60	متوسط	4	23,52%
5	59 – 50	مقبول	2	11,76%
6	49 – 0	ضعيف	11	64,70%
		المجموع	17	100%

نظرا إلى الجدول السابق، يوضح لنا أن (23,52%) من الطلبة في المجموعة الضابطة حصلوا على درجة متوسطة، و (11,76%) منهم حصلوا على درجة مقبولة، و (64,70%) منهم حصلوا على درجة ضعيفة.

وبالتالي قدم الباحث نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية:

نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	جوانب الاختبار				التقدير
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	
1	دوينا رزقي وشيدة	20	15	15	20	جيد
2	فكري أحمد دأني	20	15	20	20	جيد
3	رضا فهيرزا رهاوارين	20	20	25	25	ممتاز
4	سلسبيلة أوريليا هدى فوتري	15	20	25	20	جيد جدا
5	أيو نبيلة رمضان	20	15	20	20	جيد
6	سلسبيلة يسمين دوي	20	20	20	25	جيد جدا
	المجموع	115	105	125	130	جيد
	المعدل	19,16	17,5	20,83	21,66	79,16

فمن نتائج هذا الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية، ظهر أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة **79,16** معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى جيد. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام بصفة عامة جيدة.

جدول 11

نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل التجريبي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100 – 90	ممتاز	1	% 16,66
2	89 – 80	جيد جدا	2	% 33,33
3	79 – 70	جيد	3	% 50
4	69 – 60	متوسط	0	0
5	59 – 50	مقبول	0	0
6	49 – 0	ضعيف	0	0
	المجموع		6	% 100

نظرا إلى الجدول السابق، يوضح لنا أن (16,66%) من الطلبة في المجموعة التجريبية حصلوا على درجة ممتازة، و (33,33%) منهم حصلوا على درجة جيد جدا، و (50%) منهم حصلوا على درجة جيدة.

المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100 – 90	ممتاز	0	0%	1	16,66%
2	89 – 80	جيد جدا	0	0%	2	33,33%
3	79 – 70	جيد	0	0%	3	50%
4	69 – 60	متوسط	4	23,52%	0	0%
5	59 – 50	مقبول	2	11,76%	0	0%
6	49 – 0	ضعيف	11	64,70%	0	0%
المجموع			17	100%	6	100%

اعتمادا على الجدول السابق يوجد أن الطالب الواحد من المجموعة التجريبية حصل على درجة ممتازة، والطالبان من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة جيدة جدا، و 3 طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة جيدة، و 4 طلبة من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة متوسطة، والطالبان من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة مقبولة، و 11 طالبا من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة ضعيفة.

(2) المبحث الثاني: تحليل بيانات نتائج البحث لمهارة الكلام وتفسيرها

قد وصل الباحث إلى تحليل البيانات بتحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية، وتحليل المقارنة بين هاتين المجموعتين، كلاهما لنيل البيانات الصادقة.

ويتبع الباحث في عملية التحليل الخطوات التالية :

أ) تحليل نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

لمعرفة التأثير بين المتغير التجريبي والنتائج في مهارة الكلام، حلل الباحث نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار - ت (t-test) في SPSS . وأما النتيجة هي:

نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	post test	41.7647	17	16.38799	3.97467
	pre test	50.8824	17	12.27743	2.97771

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	post test & pre test	17	.691	.002

Paired Samples Test

		Pair 1	
		post test - pre test	
Paired Differences	Mean		-9.11765
	Std. Deviation		11.88950
	Std. Error Mean		2.88363
95% Confidence Interval of the Difference	Lower		-15.23067
	Upper		-3.00463
t			-3.162
df			16
Sig. (2-tailed)			.006

قد اتضح من الجدول السابق نتيجة اختبار-ت (t-test) لعينة مزوجة (الاختبار القبلي والبعدي) في بيانات مهارة الكلام للمجموعة الضابطة. كانت درجة ت-حساب (t_{hitung}) هي -3,162 وقيمة ت-جدول (t_{tabel}) بدرجة حرة ($= n - 1 = 17 - 1 = 16$) هي 2,11. فعرف الباحث أن درجة ت-حساب أصغر من درجة ت-جدول $|t_{hitung}| > t_{tabel}$ (3,162 > 2,086).

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة ليس فيه الاختلاف بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. معنى ذلك أن تطبيق الطريقة التقليدية لا تؤثر تأثيرا تفاعليا في تنمية مهارة الكلام.

نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	post test	79.1667	6	7.35980	3.00463
	pre test	55.8333	6	9.70395	3.96162

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 post test & pre test	6	.292	.575

Paired Samples Test

		Pair 1	
		post test - pre test	
Paired Differences	Mean		23.33333
	Std. Deviation		10.32796
	Std. Error Mean		4.21637
95% Confidence Interval of the Difference	Lower		12.49481
	Upper		34.17186
t			5.534
df			5
Sig. (2-tailed)			.003

قد اتضح من الجدول السابق نتيجة اختبار-ت (t-test) لعينة مزوجة (الاختبار القبلي والبعدي) في بيانات مهارة الكلام للمجموعة التجريبية. كانت ت-حساب (t_{hitung}) هي 5,534 و قيمة ت-جدول (t_{tabel}) بدرجة حرة ($= n - 1 = 6 - 1 = 5$) هي 2,571. فعرف الباحث أن ت-حساب أكبر من ت-جدول ($5,534 > 2,571$) $|t_{hitung}| > t_{tabel}$. اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة هناك فرق ظاهر بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. معنى ذلك أن تطبيق نظرية تعدد الذكاء فعال لتنمية مهارة الكلام.

وأما الجدول التالي دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي والبعدي في مهارة الكلام:

دلالة الفرق بين نتائج البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

الاختباران القبلي و البعدي							المجموعة
متوسط الفرق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت (t_{hitung})	قيمة ت مغزى	د . ف (N-1)	درجة تاء في الجدول عند مستوى الدلالة	

5 %	1 %							
2,29	2,11	16	0,006	-3,162	2,88	11,88	-9,11	الضابطة
4,30	2,57	5	0,003	5,534	4,21	10,32	23,33	التجريبية

نظرا إلى نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من كل مجموعة، قد اتضح للباحث أن هناك فرق لدلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت درجة تاء $-3,162$ للمجموعة الضابطة، هذا العدد أصغر من درجة تاء في الجدول عند مستوى الدلالة 5% و 1% . وأما درجة تاء $5,534$ للمجموعة التجريبية أكبر من درجة تاء في الجدول مستوى الدلالة 5% و 1% . معنى ذلك أن تطبيق نظرية تعدد الذكاء له أكثر تفعيل النتيجة من الطريقة التقليدية لتنمية مهارة الكلام.

(ب) تحليل نتيجة البحث من الاختبار البعدي لمهارة الكلام للحصول على المقارنة بين

المجموعة الضابطة والتجريبية

اعتمد الباحث أن يحلل نتيجة الاختبار البعدي وحدها في مهارة الكلام، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التابع في المجموعة الضابطة والمتغير التجريبي في المجموعة التجريبية. وحلل الباحث باستخدام اختبار-ت (t-test) في SPSS. وأما النتيجة هي:

المقارنة بين نتيجة البحث من الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

Group Statistics

group	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Kemampuan Bicara Kontrol	34	46.3235	14.99034	2.57082
Eksperimen	12	67.5000	14.69385	4.24175

Independent Samples Test

		Kemampuan Bicara	
		Equal variances assumed	Equal variances not assumed
Levene's Test for Equality of Variances	F	.005	
	Sig.	.942	
t-test for Equality of Means	t	-4.228	-4.269
	df	44	19.680
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	Mean Difference	-21.17647	-21.17647
	Std. Error Difference	5.00868	4.96000
	95% Confidence Interval of the Difference	Lower Upper	-31.27081 -31.53362
			-11.08213 -10.81932

اعتمادا على الجدول السابق وجدت نتيجة اختبار-ت لعينة مستقلة في بيانات مهارة الكلام في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية. وفي الخطوة الأولى،

قام الباحث باختبار لفين (Levene-Test) لمعرفة "هل الافتراض (Assume) من عينة المجموعة الضابطة والتجريبية متساو أو متفرق (في كبارها) مملوءة أو غير مملوءة"، باستخدام الفرضية (Hypothesis):

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$

$$H_1: \sigma_1^2 \neq \sigma_2^2$$

البيان:

$$\sigma_1^2 = \text{ragam perlakuan kontrol}$$

$$\sigma_2^2 = \text{ragam perlakuan eksperimen}$$

من الحساب السابق قد حصلت على النتيجة أن قيمة مغزى (significant value) 0,942 أكبر من $\alpha = 0,05$ معنى ذلك أن اقيمة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية كبيرة.

أما الخطوة الثانية، نظرا إلى نتيجة اختبار لفين (Levene-Test) وجدت أن الافتراض من المجموعة الضابطة والتجريبية كبير، فحسب تلك النتيجة باستخدام اختبار-ت (t-test) في SPSS بافتراض (assume) أن نتيجة المجموعة الضابطة والتجريبية متساويتين (equal variance assume). من الحساب السابق قد حصلت على النتيجة أن قيمة ت-حساب (t_{hitung}) هي -4,228 وقيمة ت-جدول (t_{tabel}) بدرجة حرة (44 = 34 + 12 - 2 = $n_1 + n_2 - 2$) هي 2,015. وظهرت درجة المقارنة أن $|t_{hitung}| > t_{tabel}$ (4,228 > 2,015) ، وقيمة مغزى (signification value) 0,000. كانت قيمة مغزى أصغر من $\alpha = 0,05$. ومعنى ذلك أن درجة المعدلة لمهارة الكلام بين المجموعة الضابطة والتجريبية غير متساوية.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرف الباحث أن هناك فرق ظاهر بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية بعد تجريبية نظرية تعدد الذكاء. وبعبارة أخرى أن استخدام نظرية تعدد الذكاء فعال لتنمية مهارة الكلام.

الخاتمة

بعد تجريبية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم مهارة الكلام في مدرسة أنك صالح الابتدائية شارع أرومبا رقم 31 مالانج، قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير والنتائج التي وصل إليها الباحث في هذه الدراسة تتلخص فيما يلي:

1. عملية تدريس مهارة الكلام على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في مدرسة أناك صالح الابتدائية تعتبر في الخطة الدراسية التي تشمل على وصف الشخصية المدرس، والمقرر (الموضوع، والمادة، ومعايير الكفاءة، والكفاءة الأساسية، والمؤشرات، والزمان)، وإجراء الأنشطة (منطقن ألفى: إلقاء السلام، والدعاء، وكلمات الصباح، والتشجيعات)، والأنشطة (المؤشرات، والاستراتيجيات: المادة، والطرائق، والوسائل)، والإجراءات، والتقييم: جوانب مهارة الكلام، والمعايير، والنتيجة)، والاختتام.
2. إن نتيجة مهارة الكلام في الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة حصوله على درجة معدلة 41,76، ومتوسط الفرق -9,11، والانحراف المعياري 16,38، والخطأ المعياري 3,97، ودرجة ت-حساب 3,162-. وأما نتيجة مهارة الكلام في الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية حصوله على درجة معدلة 79,16، ومتوسط الفرق 23,33، والانحراف المعياري 7,35، والخطأ المعياري 3,00، ودرجة ت-حساب 5,534. وأما نظرنا إلى درجة تاء، قد اتضح للباحث أن درجة تاء للمجموعة الضابطة -3,162، هذا العدد أصغر من درجة تاء في الجدول عند مستوى الدلالة 5% و 1%، وأما درجة تاء للمجموعة التجريبية 5,534، هذا العدد أكبر من درجة تاء في الجدول مستوى الدلالة 5% و 1%. معنى ذلك أن تطبيق نظرية تعدد الذكاءات فعال لتنمية مهارة الكلام.

قائمة المراجع

- عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق. 1997. *البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.*
- عليان، أحمد فؤاد. 1992. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم.*
- كاظم، جابر عبد الحميد أحمد خيرى. 1978. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية. مصر: دار النهضة العربية.*

- Armstrong, Thomas. 2005. *In Their Own Way: Discovering and Encouraging Your Child's Multiple Intellegences*. Terj. Rina Buntaran. *Setiap Anak Cerdas! Panduan Membantu Anak Belajar dengan Memanfaatkan Multiple Intellegences-nya*. Cet. 3. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Armstrong, Thomas. 2002. *Multiple Intellegences in the Classroom-2nd edition*. Terj. Yudhi

- Murtanto. *Sekolah Para Juara: Menerapkan Multiple Intelligences di Dunia Pendidikan*.
Cet. 1. Bandung: Kaifa.
- Armstrong, Thomas. 2002. *Seven Kinds of Smart: Identifying and Developing Your Multiple Intelligences*. Terj. T. Hermaya. *Seven Kinds of Smart: Menemukan dan Meningkatkan Kecerdasan Anda Berdasarkan Teori multiple Intelligence*. Cet. 2. Jakarta: PT. Gramedia
Pustaka Utama.
- Campbell, Linda, Bruce Campbell, dan Dee Dickinson. 2004. *Teaching and Learning Through Multiple Intelligences*. Terj. Tim Intuisi. *Metode Praktis Pembelajaran Berbasis Multiple Intelligences*. Cet. 1. Depok: Intuisi Press.
- Efendi, Agus. 2005. *Revolusi Kecerdasan Abad 21: Kritik MI, EI, SQ, AQ, dan Successful Intelligence Atas IQ*. Bandung: Alfabeta.
- Eggen, P. dan D. Kauchak, 2004. *Educational Psychology: Windows of Classroom*. Upper Saddle River, New Jersey: Pearson Education, Inc. p.199.
- Gardner, Howard. 1993. *Multiple Intelligences: The Theory and Practice*. New York: BasicBooks.
- Gardner, Howard. 2003. *Multiple Intelligences*. Terj. Alexander Sindoro. *Kecerdasan Majemuk: Teori dalam Praktek*. Batam: Interaksara.
- Gunawan, Adi W. 2004. *Genius Learning Strategy: Petunjuk Praktis untuk Menerapkan Accelerated Learning*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Hakim, Thursan. 2005. *Belajar Secara Efektif*. Jakarta: Puspa Swara.
- Muhaimin dan Abdul Mujib. 1993. *Pemikiran pendidikan Islam: Kajian Filosofis dan Kerangka Dasar Operasionalisasinya*. Bandung: TrigendaKarya
- Musfiroh, Tadkiroatun. 2008. *Cerdas Melalui Bermain: Cara Mengasah Multiple Intelligences Anak Sejak Usia Dini*. Jakarta: Grasindo.
- Sujiono, Yuliani Nurani dan Bambang Sujiono. 2010. *Bermain Kreatif Berbasis Kecerdasan Jamak*. Cet. 1. Jakarta: PT. Indeks.
- Uno, Hamzah B. dan Masri Kuadrat Umar. 2010. *Mengelola Kecerdasan dalam Pembelajaran: Sebuah Konsep Pembelajaran Berbasis Kecerdasan*. Ed. 1. Cet. 2. Jakarta: Bumi Aksara.